ثانيا: التنظيم:

التنظيم هو ترتيب منسق للأعمال اللازمة لتحقيق الهدف وتحديد السلطة المعهودة بها من قبل العاملين الذين يتولون تنفيذ الاعمال.

" عملية حصر الواجبات والنشاطات المراد القيام بها وتقسيمها إلى اختصاصات الأفراد، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية وإنشاء العلاقات بين الأفراد، بغرض تمكين مجموعة من الأفراد من العمل بإنسجام وتناسق لتحقيق الهدف".

مبادىء التنظيم التربوي:

هناك مبادىء أساسية في التنظيم التربوي هي:

1- مبدأ وحدة الهدف: لكل مدرسة أهداف تسعى لتحقيقها وتوضيحها للعاملين في المدرسة وهو أمر ضروري لمعرفة خطة العمل اليومية.

2- مبدأ التنسيق: وهو التعاون بين المدير والعاملين معه.

3- مبدأ المسؤولية: تظهر المسؤولية بين المدير والعاملين معه في الأعمال اليومية إذ تكون للمدير سلطة على العاملين معه لغرض توزيع الأعمال بينهم بشكل منتظم.

خصائص التنظيم:

1- تقسيم العمل: إن وظيفة التنظيم وظيفة شاملة تتعامل مع كل ما هو موجود في المؤسسة التربوية من أعمال ادارية وتنفيذية لذلك كان من الضروري تقسيم أعمال المؤسسة التربوية الى مجموعات من النشاطات بين الادارة والأفراد من مدرسين وموظفين وبحسب الاختصاص ؛ إذ تمنح الادارة السلطة والاشراف والمسؤولية للمدرسين والموظفين وفقا للقواعد والانظمة مما يعود على المؤسسة التربوية بالفائدة ويحقق الكفاية الانتاجية (نسبة النجاح) بأقل وقت وجهد وكلفة.

2- التنسيق بين نشاطات وعناصر العمل في المؤسسة التربوية ؛ إذ من شأنه أن يمنع الازدواجية والتكرار والتأخير في انجاز المهام التربوية خاصة أن العمل يقسم بحسب الاختصاص العلمي الى نشاطات وكل نشاط تربوي مكمل للنشاط الآخر مما يؤدي الى تحقيق الكفاية الانتاجية (نسبة النجاح في المؤسسة التربوية).

3- تحقيق التعاون بين المدرسين والعاملين في المؤسسة التربوية من خلال خلق روح الفريق بين المدرسين والعاملين بالنظام والتنسيق فيما بينهم بالتوزيع الحقيقي للسلطة والمسؤولية وبتحديد العلاقات التنظيمية بين الأفراد وبذلك يكون قد عمل على إيجاد مناخ تنظيمي خال من التوتر يساعد في تحقيق الاهداف والنسبة العالية من النجاح

4- تحقيق مبدأ الرقابة التلقائية للعمل والتخصص العلمي بحيث يكون كل نشاط مشرفا على النشاط الذي يسبقه وهكذا مما لا يسمح لأي انحراف في مسار العمل التربوي

ثالثا: التوجيه:

هو عملية اتصال بين المدير والعاملين معه لغرض توجيههم وارشادهم وتحفيزهم ورفع الروح المعنوية وترغيبهم في العمل لتحقيق الهدف.

تعريف ويعني" إصدار التعليمات والتوجيهات من الرؤساء إلى المرؤوسين لبدء العمل وكيفية إنجازه"، وحيث إن عملية التوجيه تتعلق بتفاعل الرئيس مع المرؤوسين، فإن على الرئيس أن يتعرف على شخصية العاملين معه، ويعرف كيف يعاملهم بالطريقة المناسبة. ويأتي ذلك عن طريق عملية الاتصال التي يجب تنميتها عند المديرين حتى يستطيعوا جعل الأفراد يحققون أهداف المؤسسة.

يعتمد التوجيه بشكل رئيس على مدى سلامة التخطيط والتنظيم فالتوجيه يتوقف على تحديد الاهداف وتوضيحها لجميع العاملين في المدرسة وعلى حسن توزيع المهمات والمسؤوليات بينهم، فالتوجيه يساعد المدير والطلبة في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء تأديتهم المهمات والواجبات الموكلة اليهم فيما يتعلق بالمناهج الدراسية أي تنفيذها أو طرائق التدريس أو ما يتعلق بالأنشطة المتمثلة باللجان العلمية أو الفنية أو الرياضية.

الوظائف الأساسية للتوجيه:

1- إدارة العنصر البشري في المؤسسة التربوية.

2- تمارس وظيفة التوجيه بفاعلية أكثر من عمليات القيادة والتحفيز الانساني والاتصالات.

3- تحقيق التعاون بين العاملين في المؤسسة التربوية.

4- الفهم العام لطبيعة السلوك الانساني وتوجيهه لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية.

رابعا: الاشراف

هو مساعدة المعلم أو المدرس في تحسين طرائق التدريس والأساليب التربوية لخلق موقف تربوي أحسن وأفضل.

المبادىء التي يرتكز عليها الاشراف:

1- الاشراف ليس عملا صفيا فحسب بل يشتمل على الجوانب التربوية كافة داخل المدرسة.

2- يهتم المدير باتجاهات العاملين معه كما يهتم باحتياجاتهم بغرض رفع الجوانب التربوية لديهم عن طريق المشاركة معهم ويعد المدير مشرفا مقيما.

3- تطوير الاشراف من خلال متابعة المدير الخطة اليومية والسنوية والمنهج الدراسي المقرر والاشراف على سير الامتحانات وتنظيم جدول الدروس الاسبوعي والاشراف عليه وعلى المختبرات والوسائل التعليمية ومتابعة المستوى العلمي للطلبة.

خامسا: التقويم

إن التقويم قديم كقدم التربية في وجودها، إذ يحدثنا التاريخ أن المجتمع الصيني القديم استعمل الامتحانات التحريرية مع الطلبة بوصفها وسائل تقويمية، وكذلك استعمل المجتمع اليوناني القديم نوعاً من التقويم في تقدير نتائج تحصيل الطلبة.

وعرف العرب التقويم قبل الإسلام وبعده، ففي مجال الشعر كانت هناك وقفات نقدية، إذ كانوا يهتمون بالقصائد ويشذبونها، ومن ثم يطلقون عليها القصائد الجيدة وبعد مجيء الاسلام، أصبح العرب والمسلمون يقومون سلوك الإنسان بناءاً على مدى انطباق تعاليم الإسلام على سلوكه.

وقد وردت في القرآن الكريم آيات عدة تشير إلى أن جزاء الإنسان يكون بحسب عمله وما قدمت يداه، أي أن جزاء الإنسان يكون في ضوء تقويم عمله لقوله تعالى: "ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى" النجم/ 31.

وقوله جلّ وعلا: "هل جزاء الاحسان إلا الاحسان" الرحمن/ 60 وقوله عز من قائل: "ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره" الزلزلة/ 8.

فالتقويم إذن هو (عملية الحصول على المعلومات واصدار احكام في تنفيذ القرارات الخاصة بالجانب التربوي أو التعليمي)

نشأة التقويم

كان العرب المسلمون أول من وضع اختبارات مهنية لاختيار الرجل المناسب في المكان المناسب بموجب شروط معينة مستمدة من طبيعة العمل أو المهنة، وعلى هذا بدأت فردية اجتهادية.

ومع تطور الوعي الانساني وزيادة الحاجات اليومية أخذت معالمها تتحدد، إذ تجسدت في بادئ الأمر على نحو ملاحظة مقصودة وإسئلة شفوية يجريها الكاهن أو المعلم وقد استمر هذا الاسلوب في التقويم حتى ظهرت أول بادرة مقننة في هذا المجال على يد عالم التقويم جورج فيشر عام 1864 في بريطانيا، إذ وضع نواة الاختبارات المقننة في التربية، ثم بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تنبت بذور حركة التقويم الجماعي المقنن التي أمضت في النمو لتعطي ثماراً جيدة في وقتنا الحاضر.

أهمية التقويم:

1- تقرير نتائج تعلم الطلبة وهو النوع المألوف لدى المدرسين والاداريين ويتم عن طريق اختبار وقياس وتقدير تحصيل الطلبة مشخصاً للتقدم الذي حصل عنده مقارنة مع النتائج ومعدل الدرجات التي حصل عليها باقي الطلبة في الصف.

2- تحديد قيمة المنهج ذاته ومدى تحقيقه الأهداف والتأكد من صحتها وبيان ملاءمة المنهج للفئة المعنية من الطلبة، وموافقة طرق التدريس المختارة للاهداف المنشودة.

3- معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلبة، ومن خلال ذلك يمكن للمدرس أن يؤكد نقاط القوة، كما يمكنه معالجة جوانب الضعف والقصور بتوجيه المتعلمين إلى كيفية استثمار أوقاتهم، وتحديد مشكلاتهم وكيفية علاجها.

4- توضيح الفروق الفردية بين المتعلمين، ومن ثم اكتشاف الطلبة الأذكياء والضعفاء مما يساعد المدرس في إعداده الأنشطة الخاصة بالاذكياء ووضع سبل العلاج المناسبة للضعفاء.

5- معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية كماً وكيفاً وبأي نسبة تحققت.

6- مساعدة المدرس في ادراك مدى فاعليته في التدريس، ومدى كفاءة الطرائق التي يستعملها ومدى مناسبتها للمتعلمين.

7- اعطاء المتعلمين قدراً من التعزيز والإثابة والحافز والدافع للمزيد من بذل الجهد في التعلم.

8- إيجاد نوع من الصلة الوثيقة بين البيت والمدرسة إذ إنه يجعل أولياء الأمور واقفين على مستوى ابنائهم.

وظائف التقويم

1- وظائف تعليمية: وتشمل:

أ- الكشف عن مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المطلوبة، والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة المتعلم والفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية، وتعرف على نواحي القوة والضعف عندهم وتوجيه العملية التعليمية بحيث تؤدي إلى تقدم الطلبة.

ب- تحديد ما حصل عليه الطلبة من نتائج التعلم، وتحديد مدى افادتهم مما تعلموه ومن ثم مقارنة هذه الأهداف بما تسعى المدرسة إلى تحقيقه.

ج- توجيه عملية التعلم التوجيه السليم واختبار مدى نجاح طرق التدريس المتبعة فيما يخص المعلم.

د- مساعدة اولياء أمور الطلبة على فهم ابنائهم من حيث مدى نموهم وميولهم وإمكانياتهم المحتملة من ناحية التحصيل والقدرة على التعلم.

2- وظائف تنظيمية: وتشمل:-

أ- الحصول على المعلومات اللازمة لتقسيم المتعلمين وقبولهم وتوجيههم تعليمياً أو مهنياً ووضع الخطط والبرامج اللازمة لذلك.

ب- الحصول على البيانات اللازمة عن مدى كفاية الامكانيات المادية والبشرية بقصد الافادة منها على افضل نحو ممكن.

ج- الحصول على المعلومات اللازمة لأولياء الأمور، والمجتمع ومؤسساته المختلفة.

أنواع التقويم:

أن تحديد نوع التقويم يتوقف على نوع المعلومات والبيانات اللازمة في البرنامج المقوم، ومن ثم يحدد نوع البرنامج المقوم

أولاً - التقويم التمهيدي:

ويقصد به عملية التقويم التي تتم قبل البدء بتنفيذ البرنامج التربوي لاستطلاع الحال قبل البدء. ويفيد هذا النوع من التقويم في تشخيص خلفيات المتعلمين المتباينة وخبراتهم المتنوعة المتصلة بالمواقف التعليمية الجديدة والحصول على صورة أولية على مدى استعداد الطلبة للسير في العملية التعليمية، وعلى هذا فيمكن أن يطلق عليه التقويم التشخيصي.

ثانياً - التقويم البنائي أو التطويري أو التكويني:-

ويقصد به عملية التقويم التي تحدث عدة مرات في أثناء تطبيق برنامج ما، أو تجربة بقصد تطوير هذا البرنامج أو تلك التجربة. ويفيد هذا النوع من التقويم في اكتشاف الايجابيات وتدعيمها وتحديد السلبيات ومعالجتها مما يجعل البرنامج التربوي المقوم في حالة تطوير مستمرة.

ثالثاً - التقويم النهائي:

وهو الذي يتم في نهاية تنفيذ البرنامج كله أو في نهاية المدة المحددة (كأن تكون فصلاً أو عاماً دراسياً).

ويمتاز هذا النوع من التقويم بأنه يعكس تحصيل الطلبة بمقارنة كل منهم بالآخر. ومن أهم خصائصه أن الاحكام التقويمية فيه تتناول الطالب، والمدرس، والمنهج أو البرنامج في ضوء مدى فعالية العملية التعليمية بعد الانتهاء منها بالفعل.

رابعاً - التقويم التتبعي:

يطلق على نوع التقويم الذي يتتبع تقويم البرنامج أو المنهج عبر مراحل مختلفة، ويأتي مع التقويم النهائي، لغرض معرفة مستوى الكفاية التي يصل إليها المتعلم، لذا يطلق عليه اسم التقويم التتبعي المستمر لتناوله عمليات النظام التعليمي المختلفة.